

عناصر قائمة التدفقات النقدية على الأداء المالي

إعداد

أمجد بسام عبد الحميد البيطار

رئيس قسم الصندوق

الملخص باللغة العربية :

التدفق النقدي هو حركة الأموال داخل وخارج البلدية. إنه جانب مهم من الأداء المالي للبلديات للشركة، حيث يمكن أن يؤثر على قدرة البلدية على دفع فواتيرها، والاستثمار في فرص جديدة ، وإعادة الأموال إلى المساهمين. هناك العديد من عناصر التدفق النقدي التي يمكن أن تؤثر على الأداء المالي للبلديات، بما في ذلك: التدفق النقدي التشغيلي؛ هو النقد الذي تولده البلدية من عملياتها اليومية. البلدية ذات التدفق النقدي التشغيلي القوي قادرة على تمويل عملياتها الجارية والوفاء بالتزاماتها المالية. التدفق النقدي للاستثمار: هذا هو النقد الذي يولده النشاط التجاري من أنشطة الاستثمار، مثل بيع الأصول طويلة الأجل أو شراء أصول جديدة. التدفق النقدي للتمويل: هو النقد الذي تولده البلدية من أنشطتها التمويلية، مثل اقتراض الأموال أو بيع الأسهم. من خلال إدارة عناصر التدفق النقدي هذه بعناية، يمكن للشركة تحسين أدائها المالي وزيادة فرص نجاحها.

الكلمات المفتاحية: التدفقات النقدية، الأداء المالي، للبلديات.

The Extent of the Impact of Cash Flows on the Financial Performance of the Municipalities

By

Amjad Bassam Abdel-Hamid Al-Bitar
Head of the Fund Department

Abstract

Cash flow is the movement of money into and out of a municipality. It is an important aspect of the municipalities' financial performance for the company, as it can affect the municipality's ability to pay its bills, invest in new opportunities, and return money to shareholders. There are many elements of cash flow that can affect the financial performance of municipalities, including: Operating cash flow: This is the cash that a municipality generates from its day-to-day operations. A municipality with strong operating cash flow is able to finance its ongoing operations and meet its financial obligations. Investing cash flow: This is the cash that a business generates from investing activities, such as the sale of long-term assets or the purchase of new assets. Funding cash flow: This is the cash that a municipality generates from its financing activities, such as borrowing money or selling shares. By carefully managing these cash flow elements, a company can improve its financial performance and increase its chances of success.

Keywords: Cash Flows, Financial Performance, Municipalities.

1.1 المقدمة :

يعد تأثير التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات للبلديات موضوعاً مفيداً ومثيراً للاهتمام لاستكشافه. تعتمد الحكومات البلدية على مزيج من الإيرادات والنفقات لتمويل عملياتها وتقديم الخدمات لسكانها. يعتبر التدفق النقدي، أو حركة الأموال داخل وخارج المنظمة، عاملاً مهماً يمكن أن يؤثر على الأداء المالي للبلديات للبلديات. من خلال تحليل التدفق النقدي للبلدية، من الممكن فهم مدى فعالية المنظمة في إدارة شؤونها المالية وتحديد المجالات المحتملة للتحسين، من خلال تحليل التدفق النقدي التاريخي للبلدية لفهم كيفية تأثيره على الأداء المالي للبلديات بمرور الوقت، ومقارنة التدفق النقدي والأداء المالي للبلديات للبلديات المختلفة لتحديد الاتجاهات والأنماط، إضافة الى تطوير نموذج مالي لحاكاة تأثير سيناريوهات التدفق النقدي المختلفة على الأداء المالي للبلديات للبلدية، كما أن هناك العديد من الزوايا المحتملة الأخرى التي يمكنك اتخاذها عند دراسة تأثير التدفق النقدي على الأداء المالي للبلديات للبلديات. سيكون الأمر متروكاً لك لتحديد النهج الأكثر ملاءمة لأهدافك وأسئلتك البحثية المحددة.

إن تقييم الأداء المالي للبلديات باستخدام نسب التحليل المالي القائم على أساس الاستحقاق، يلغي المبدأ النقدي في تقييم الأداء المالي للبلديات؛ مما يجعل هنالك قصوراً في فهم النسب بدونه، من هنا سعى الباحث إلى دمج وتقييم الأداء المالي للبلديات إلى إدخال المنظور النقدي في التحليل؛ من خلال التدفقات النقدية مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تكمن مشكلة الدراسة في إن البلديات تعاني من تباين في مستوى الأداء المالي والذي بدوره ينعكس على نسب السيولة، والربحية، والرفع المالي (المديونية) وعليه فإن البلديات تلجأ إلى الاهتمام بعمليات توليد السيولة؛ مما ينعكس أثره على القوائم المالية وعلى مؤشرات الأداء المالي للبلديات.

على الرغم من أن موضوع تقييم الأداء يعد من المواضيع الأكثر أهمية لدى البلديات، لما ينبني عليه العديد من القرارات المالية واستراتيجية الهامة لمتخذي القرار والمستثمرين، إلا أن عملية تقييم الأداء تعد إحدى المشاكل المالية لما تتطلبه من حرص على تقليل الأخطاء فيها، لذا تتطلب عملية تقييم الأداء استخدام أساليب قياس مالية

حديثاً قد تكون التدفقات النقدية واحدة منها. من هنا يمكن القول بأن مشكلة الدراسة الرئيسية تتمثل في التعرف على أثر عناصر التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات أهمية الدراسة:

1.1.1 الأهمية النظرية:

تسلط هذه الدراسة الضوء على مفاهيم التدفقات النقدية وعناصرها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية تساعد على تقييم الأداء المالي للبلديات للشركات. بالإضافة إلى محاولة اضافة مكونات علمية تساعد في فهم معيار المحاسبة الدولي رقم (7) IAS وتطبيقه، الذي يختص بالتدفقات النقدية، وامكانية عمل مؤشرات للأداء المالي للشركات .

1.2 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر عناصر التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات وعليه تتمثل الأهداف الفرعية للدراسة بما :

- التعرف إلى مفهوم التدفقات النقدية عناصرها.
- التعرف إلى مؤشرات الأداء المالي للبلديات: (نسب السيولة، ونسب الرفع المالي، ونسب الربحية).
- معرفة أثر عناصر التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات: (نسب السيولة ونسب الرفع المالي ونسب الربحية).
- معرفة أثر التدفقات النقدية وعناصرها على حجم رأس المال.
- معرفة تأثير عناصر التدفقات النقدية، وحجم رأس المال على نسب السيولة، والربحية، والرفع المالي.

1.7 مصطلحات الدراسة:

1.7.1 التدفقات النقدية (Cash Flow Statement):

هي عبارة عن بيان مالي يوفر معلومات كاملة حول جميع التدفقات النقدية الواردة إلى البلدية، والصادرة منها، خلال فترة زمنية محددة. (أبونصار، حميدات، 2020).

النقدية (Cash) :-

وهي النقدية الجاهزة، والحسابات الجارية، والودائع تحت الطلب لدى البنوك (أبونصار، حميدات، 2020)

النقدية المعادلة (Cash Equivalents) :-

وهي الاستثمارات قصيرة الأجل، ذات السيولة المرتفعة، والتي تكون قابلة للتحويل إلى سيولة نقدية، وغير خاضعة لمخاطر مهمة للتغير في قيمتها، نتيجة تغير اسعار الفائدة، أو العوامل الأخرى (أبونصار، حميدات، 2020).

الأنشطة التشغيلية (Operating Activities) :-

وهي الأنشطة الرئيسية التي يتم من خلالها الحصول على الإيراد الرئيس في البلدية، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تعدّ من الأنشطة الاستثمارية، أو التمويلية. (أبونصار، حميدات، 2020).

الأنشطة الاستثمارية (Investing Activities) :-

وهي تمثل شراء الأصول طويلة الأجل، وبيعها وشراء الاستثمارات المالية وغيرها من الاستثمارات، التي لا تدخل في البنود التي تصنف كنقد مكافئ (أبونصار، حميدات، 2020).

الأنشطة التمويلية (Financing Activities) :-

وهي الأنشطة التي تؤدي إلى تغير حجم ملكية رأس المال وعناصره بما فيها توزيعات الأرباح، وعمليات الاقتراض التي تقوم بها البلدية وكذلك تسديد القروض (أبونصار، حميدات، 2020).

1.7.2 تقييم الأداء المالي للبلديات (Financial performance) :-

يعرف تقييم الأداء: على أنه مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الإدارة، على جميع مستوياتها وذلك للتأكد من أن الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وفعالية، وطبقا للمعايير الفنية والاقتصادية المرسومة (سعادة، 2009).

1.7.3 نسب السيولة (Liquidity Ratio):

وتوضح هذه النسبة قدرة البلدية على سداد التزاماتها المتداولة، أو ديونها قصيرة الأجل من خلال موجوداتها المتداولة، وتشمل عدة نسب: (الشيخ، 2018).

○ نسبة التداول:

تبين عدد مرات قابلية أصول البلدية المتداولة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وأصول البلدية ضماناً لالتزاماتها في جميع الأحوال، سواء في الاقتراض، أو التصفية وتعد نسبة 1:2 نسبة مقبولة لجميع القطاعات. (الشيخ، 2018)

○ نسبة السيولة السريعة:

وهذه النسبة مماثلة لنسبة التداول، إلا إنها لا تشمل مخزون البضاعة، كأصول يمكن تصفيتها بالسرعة المطلوبة، وبالتالي فإن هذه النسبة تستخدم معايير أكثر تشدداً في قياس قدرة البلدية على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، هذا ويتطلع المحللون الماليون إلى سيولة سريعة مقدارها 1:1 كهدف مقبول لهذه النسبة. (الشيخ، 2018)

○ صافي رأس المال العامل:

ويستخدم رأس المال العامل (الموجودات المتداولة مطروحاً منها المطلوبات المتداولة)، أو كما يطلق عليه صافي رأس المال العامل، في تقدير قدرة البلدية على تمويل عملياتها اليومية، والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وينظر المحللون إلى رأس المال العامل كمؤشر على فاعلية البلدية في إدارة عملياتها اليومية. (الشيخ، 2018)

المبحث الأول

التدفقات النقدية (Cash Flow Statement)

تعد التدفقات النقدية من القوائم المالية الحديثة نسبياً مقارنة بقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقد ظهرت الحاجة إليها نتيجة لوجود بعض القصور في المعلومات التي تغطيها قائمتا الدخل والمركز المالي، حيث يتم اعداد كل من قائمتي الدخل والمركز المالي وفقاً لأساس الاستحقاق، بينما يتم اعداد التدفقات النقدية وفقاً للأساس النقدي

(أبو نصار، 2021)، فالأساس النقدي هو الأساس المحاسبي الذي يتم فيه تسجيل الإيرادات عند استلام المدفوعات النقدية، ويتم تسجيل المصروفات عند إجراء الدفعات النقدية. ويعتبر الأساس النقدي بشكل عام الطريقة الأكثر شيوعاً لتسجيل الإيرادات، والمصروفات، والدخل، والإبلاغ عنها؛ بموجب المحاسبة النقدية، يتم تسجيل الإيرادات والمصروفات عند استلام الدفعة أو سدادها. ومع ذلك، لا تعكس طريقة النقد بدقة أصول البلدية، أو التزاماتها، أو إيراداتها، أو نفقاتها (Gnanarajah, 2014).

وتعد النقد من أهم أصول البلدية، حيث يشير توافر النقد إلى السيولة، والكفاءة في عمليات البلدية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام النقد كمؤشر على رفاية البلدية، كما هو موضح في البيان المالي. ويمكن استخدامه أيضاً لتحديد القوة المالية للشركة، ويعد التدفقات النقدية دليلاً واضحاً على عملية البلدية. على سبيل المثال، يشير إجمالي السيولة النقدية الواردة في البيان المالي إلى وضع التدفق النقدي للشركة، حيث إن توفر النقدية في البيان المالي بشكل كبير، يشير إلى وجود احتمال كبير للسيولة الجيدة. بالإضافة إلى ذلك، يشير المبلغ النقدي كما هو موضح في التدفقات النقدية إلى صافي المبلغ النقدي المستلم، والمدفوع من عمليات البلدية (Ware, 2015).

وتعد قائمة التدفق النقدي هي التقرير المحاسبي الذي يوفر معلومات حول المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية، وصافي التغيير في الأرصدة النقدية خلال الفترة المحاسبية، وقد حلت التدفقات النقدية محل قائمة تدفق الأموال لسببين رئيسين: أولاً، حل الخلافات حول تعريف الأموال وأهداف عرض بيان تدفق الأموال. حيث لم يتم اعتبار بيانات تدفق الأموال على إنها توفر معلومات كافية للمستثمرين، ومستخدمي البيانات المالية الآخرين؛ بسبب شكل وتعريف الأموال المستخدمة (Zega, 1988). ثانياً، قاموا بتحسين موثوقية وفائدة المعلومات المالية المبلغ عنها (Pizzey 1991) وأحد الأمثلة على ذلك هي معاملات التي تؤثر على مكونات رأس المال العامل، ولكنها تترك إجمالي رأس المال العامل دون تغيير. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم تنقيح المعيار المحاسبي لبيانات تدفقات الأموال لسنوات عديدة (Henderson and Peirson, 1994).

المبحث الثاني الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة صبري وعبد الرحمن، (2020) بعنوان "أثر التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات للشركات - دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السعودي "

هدف الدراسة التعرف إلى أثر صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية على الأداء المالي للبلديات؛ من خلال مؤشرات الربحية العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية في قطاع الاتصالات السعودي، وتكونت عينة الدراسة من (3) شركات ضمن شركات الاتصالات السعودي، كما غطت الدراسة فترة زمنية قدرها 10 سنوات من سنة 2009 ولغاية سنة 2018. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، و صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية، صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية على الأداء المالي للبلديات (مؤشر العائد على الأصول، ومؤشر العائد على حقوق الملكية).

دراسة كبابي، (2020) بعنوان " دور التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة صيدا للفترة من 2016 ولغاية 2018 ".

هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة التدفقات النقدية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية إذ انها تقدم معلومات اضافية لا يمكن الحصول عليها من بقية القوائم المالية الأخرى، فهي تمكن مستخدمي القوائم المالية من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية محددة كما تتيح التدفقات النقدية بواسطة المؤشرات المالية للمؤسسة معرفة جودة ربحيتها، وجودة السياسة المالية التي تنتهجها، وتمكنها أيضا من تقييم جودة سيولتها، ومرونتها المالية.

واهم نتائج الدراسة :تعد التدفقات النقدية قائمة أساسية مكملة لقائمتي الميزانية والدخل ،إن التدفقات النقدية تقدم معلومات هامة حول قدرة المشروع على الوفاء بالالتزامات ،قد تحقق البلدية نتيجة موجبة ،ومع ذلك تكون لديها تدفقات نقدية

سالبة؛ من خلال أحد إنشطتها الثلاثة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية) وهذا ما يضع البلدية في حالة عجز عن تسديد التزاماتها ،إن التفريق بين مفهوم صافي الربح ومفهوم صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية؛ يؤدي إلى قرارات مالية أكثر كفاءة وفعالية من قبل المستخدمين ، كما توصي الدراسة إن على المؤسسات الاقتصادية إن تعمل على التنسيق بين مختلف قوائمها المالية لكي تضمن تكامل في نتائج التقييم مستقبلا، وزيادة الاهتمام بهذه القائمة لدورها الكبير في تحسين وضع البلدية من خلال إعادة تقييمها، واتخاذ القرارات، وتلبية حاجات المستفيدين من المعلومات، العمل أكثر على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية وخاصة التدفقات النقدية، ضرورة اهتمام مؤسسة صيدال بتحليل التدفقات النقدية ، وعدم الاكتفاء بإعدادها.

دراسة زغيب، واخرون (2019) بعنوان " مساهمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للبلديات للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفالحي "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للبلديات للمؤسسة؛ من خلال دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفالحي – الوادي، وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة للنقدية، وما يعادلها، ومن اهم الاغراض التي تخدمها التدفقات النقدية قدرتها في تقييم سيولة، وربحية البلدية، بالإضافة إلى إن تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على أداء البلدية، وتمتعها بقدرة تنبؤية عالية بأداء البلدية من حيث التدفقات النقدية المستقبلية، ونتج عن الدراسة إن التدفقات النقدية بدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين، والدائنين والمستخدمين الآخرين، بمعنى إن التدفقات النقدية ليست بديلا عن القوائم المالية الأخرى، إن التدفقات النقدية تقدم معلومات مهمه حول قدرة البلدية على سداد التزاماتها، إن التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم سيولة وربحية البلدية بالإضافة إلى السياسات المتبعة بقصد اتخاذ قرارات مناسبة مستقبلا.

دراسة نزهاوي (2018) بعنوان "قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي للبلديات في مؤسسات قطاع الصناعة دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية"

هدف الدراسة هو قياس أثر التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي للبلديات للشركات، من خلال معرفة أثر تغيرات التدفقات النقدية على مستوى الأداء في البلديات

الصناعية؛ من خلال ايجاد علاقة تربط بين التدفقات النقدية التشغيلية، والنسب المشتقة، منها كنسب الكفاية والكفاءة والذي تمثله في هذه الدراسة كلا من نسب السيولة، والربحية، نتج عن الدراسة :توصلت الدراسة إلى وجود أثر متباين لصافي التدفقات النقدية التشغيلية، وبعض نسب الكفاية، والكفاءة على مؤشرات الربحية والسيولة، حيث توصلنا في الاخير إلى وجود أثر لكل من صافي التدفقات النقدية التشغيلية، ونسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى إجمالي الخصوم وحقوق الملكية والخصوم المتداولة على مؤشرات الربحية ووجود أثر لكل من نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى الخصوم المتداولة وصافي المبيعات على مؤشرات السيولة، في حين لم يكن هنالك اي أثر لباقي النسب المستخدمة في هذه الدراسة على مؤشرات الربحية والسيولة، وكما أوصت الدراسة أن على المحللين الماليين الاهتمام والتركيز على الأداء النقدي المالي لمساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، بناء على نتائج الدراسة فإن بعض المتغيرات المستقلة لم يكن لديها قدرة تفسيرية على مستوى ربحية وسيولة البلديات، مما يشير إلى وجود متغيرات مستقلة أخرى.

دراسة الغول (2018) بعنوان "أثر التدفقات النقدية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية : دراسة تطبيقية " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدفقات النقدية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية للفترة الممتدة بين عامي 2012-2016، وقد تم استخدام البيانات المالية للبنوك التجارية الأردنية والمتعلقة بالتدفقات النقدية وعوائد الأسهم وقد تم استخدام أساليب إحصائية من خلال الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ، من أهمها عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ للتدفقات النقدية (التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية) على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية لكل بنك على حدة باستثناء بنك الاستثمار العربي الأردني، و بنك سوستيه جنرال الأردن، و بنك المال الأردني، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ للتدفقات النقدية التشغيلية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية لكل بنك على حدة باستثناء بنك المال الأردني، وعدم وجود

أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) للتدفقات النقدية الاستثمارية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية لكل بنك على حدة باستثناء بنك الاستثمار العربي الأردني. و عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) للتدفقات النقدية التمويلية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية لكل بنك على حدة باستثناء البنك التجاري الأردني. أوضحت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) للتدفقات النقدية التشغيلية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية مجتمعة. و عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى α ($= 0.05$) للتدفقات النقدية الاستثمارية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية مجتمعة. و وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) للتدفقات النقدية التمويلية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية مجتمعة. و أوصت الدراسة بالاهتمام بالتدفقات النقدية؛ لأنها توفر معلومات مالية خالية من التضليل، وإجراء هذه الدراسة لفترات زمنية أطول للتأكد من نتائج الدراسة، والعمل على إيصال المعلومات إلى جميع المتعاملين في السوق في نفس الوقت، و بأقل التكاليف، والعمل على زيادة الوعي الاستثماري، و المحاسبي للمتعاملين في السوق.

ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية

دراسة (Abdul Rahman and Sharma ,2020) بعنوان:

“Cash flows and financial performance in the industrial sector of Saudi Arabia: With special reference to Insurance and Manufacturing Sectors”

سعت الدراسة الى اختبار تأثير التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية، على الأداء المالي للبلديات لشركات التأمين والتصنيع في المملكة العربية السعودية. حسث تم استخراج البيانات من التقارير السنوية للشركات من خلال اختبار العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، كمتغيرات تابعة، وحجم البلدية (SIZE) والرافعة المالية (LEV) كمتغيرات ضابطة. تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة بين الأداء المالي للبلديات (ROA و ROE) والتدفقات النقدية التشغيلية (CFOs)،

وجود ارتباط سلبي بين SIZE و LEV. لذلك، استنتجت الدراسة إن التدفقات النقدية التشغيلية للشركات في قطاعي التأمين والتصنيع في المملكة العربية السعودية تؤثر على الأداء المالي للبلديات.

دراسة (Garrett et al , 2020) بعنوان :

“Impacts of Free Cash Flow on Firm Performance during Market Contractions“

تبحث الدراسة الحالية في التقييم التجريبي لصلاحية زيادة التدفق النقدي الحر أثناء إنكماش السوق، يمثل استراتيجية مشتركة، وقد تم إنتقادها لتشجيعها على عدم الكفاءة الإدارية وانخفاض أداء البلدية. باستخدام دراسة مدتها (5) سنوات حول الإنكماش الأخير لسوق الدفاع الأمريكية، نلاحظ أن تأثير النقد الحر على أداء البلدية أعلى بشكل واضح بين البلديات العاملة في فترة الركود. نجد أيضاً إن تأثير أداء النقد الحر ليس مرتفعاً في البيئات غير الركودية ، وقد يفضل بدلاً من ذلك الاستثمار الرأسمالي في هذه الحالات. أخيراً، وجدت الدراسة أن تحويل التدفق النقدي الحر إلى زيادة الاستثمار الرأسمالي خلال المرحلة الأخيرة من الركود قد يؤدي إلى أداء البلدية الأفضل.

دراسة (Grace et al , 2020) بعنوان:

“Influence of Cashflow Activities on Financial Performance of Commercial Banks in Kenya: Case of Kakamega County”

تهتم الدراسة في اختبار تأثير أنشطة التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات للبنوك التجارية في كينيا. اتبعت الدراسة الاسلوب الوصفي. حيث يتألف مجتمع الدراسة من مديري الفروع ومديري العمليات، ومديري الائتمان ومحاسبي الفروع، ومحاسبي المكتب الرئيسي لجميع البنوك التجارية في مقاطعة كاكاميغا. حيث تكون مجتمع الدراسة من (160) مستجيباً مكونون من مديري الفروع، ومديري العمليات، ومديري الائتمان، ومحاسبين الفروع، ومحاسبين في المكتب الرئيسي لجميع البنوك التجارية في مقاطعة كاكاميغا. كانت البنوك ستاندرد تشارترد، البنك الوطني، بنك

العائلة، بنك باركليز، البنك التعاوني، بنك كينيا التجاري، بنك إيكويتي، بنك دياموند ترأست، بنك أفريقيا، وبنك بارودا. بلغ حجم عينة الدراسة (114) مشاركاً في الاجابة عن أسئلة الدراسة. استخدمت الدراسة كلا من مصادر جمع البيانات الأولية والثانوية. تم إجراء الإحصاء الوصفي على المعلومات الديموغرافية للمستجيبين لمعرفة خصائصهم من حيث التكرارات والنسب المئوية. أظهرت الدراسة نتائج ذات دلالة في أن البلدية تؤثر بشكل مباشر على السيولة والربحية. يتكون التدفق النقدي من الاستثمار من كل من الأصول المتداولة والمطلوبات المتداولة للشركة. خلصت الدراسة، إلى إن التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كان له تأثير ذي دلالة إحصائية على الأداء المالي للبلديات للبنوك التجارية في مقاطعة كاكاميغا. كان للتدفق النقدي من الأنشطة التمويلية تأثير دالاً إحصائياً على الأداء المالي للبلديات للبنوك التجارية في مقاطعة كاكاميغا. كان للتدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية تأثير ذي دلالة إحصائية على الأداء المالي للبلديات للبنوك التجارية في مقاطعة كاكاميغا.

توصيات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي بيانه:
- ضرورة اهتمام البلديات بعناصر التدفقات النقدية وادارتها بشكل كفاء.
- الاهتمام بتحليل التدفقات النقدية، والنسب المشتقة عنها؛ لتقييم الأداء المالي للبلديات.
- نوصي متخذي القرار على إلزام البلديات باستخدام نظام محاسبي، يوفر معلومات وافصاحات كافية لقياس الأداء المالي للبلديات.
- أخذ رأس المال بالحسبان عند تقييم الأداء المالي للبلديات.

قائمة المراجع

- زغيب، عبد الرزاق - الافرط مروه - رقيبى ، وحدة ، (2019) " مساهمة التدفقات النقدية في تقييم الداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفالحي " رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي الجزائر .
- الشيخ، فهمي مصطفى (2018) " التحليل المالي " الطبعة الأولى، E FinancialSM، رام الله، فلسطين.
- صبري ، شيماء ، وعبدالرحمن ، نجلاء (2020) أثر التدفقات النقدية على الأداء المالي للبلديات للشركات - دراسة تحليلية على قطاع الاتصالات السعودي " رسالة ماجستير - مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية المجلد الرابع العدد 13.
- الفول، أسيل تيسير عبد الحليم (2018) "أثر التدفقات النقدية على ربحية السهم في البنوك التجارية الأردنية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الاسراء الخاصة، الأردن.
- لزهاوي، زواويد (2018) قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي للبلديات في مؤسسات قطاع الصناعة دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة غرداية ، الجزائر.
- مطر، محمد (2002)- المحاسبة المالية: مشاكل القياس والافصاح والتحليل " دار الحنين للنشر والتوزيع.
- ابو نصار، محمد (2021) المحاسبة المتوسطة، طبعة 2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابو نصار، محمد، حميدات، جمعة (2020) معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية: الجوانب النظرية والعملية، طبعة 1، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- Henderson, S. and Peirson, G. (1994), issues in financial accounting .Longman, Australia.
- Ware, Emmanuel Opoku, (2015), liquidity management and its effect on profitability in a tough economy: (A case of companies listed on the ghana stock exchange), International Journal of Research in Business Studies and Management 2, (11), pp. 34-66.
- Zega, C.A. (1988), the new statement of cash flows, Management Accounting, 70, (3), 54-9.